

الرئيس كيم إيل سونغ ومالي

فادي الله قوليبالي

رئيس حلقة دراسة فكرة زوتشيه في مدرسة بروجري المالية

تحتفل شعوب العالم التقدمية اليوم احتفالاً حاراً بالذكرى الـ110 لعيد ميلاد سيادة الرئيس **كيم إيل سونغ** الزعيم العظيم للشعب الكوري والسياسي العظيم في القرن الـ20 والذي اجترح مآثر خالدة لقضية تحرير البشرية. يبقى اسمه الكريم منقوشاً في قلوب الشعوب التقدمية في العالم وما زالت شهرته ذائعة الصيت.

وعلى الأخص، سمعته معروفة لأنه قدم إلى البلدان الإفريقية مساعدات نزيهة مثل بناء مصنع الخزف وقصر الثقافة في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي من أجل استقلالها الوطني وبناءها لمجتمع جديد.

وصل موديبو كايتا أول رئيس لجمهورية مالي مع وفده إلى بيونغيانغ بدعوة من الرئيس **كيم إيل سونغ** في تشرين الأول / أكتوبر عام 1964 على متن الطائرة الخاصة التي أرسلها إليه.

استقبل الرئيس **كيم إيل سونغ** الوفد بنفسه في المطار وأولاه عناية كبيرة أثناء إقامته. ورغم انشغاله بأمر الدولة، زار برفقة الرئيس المالي المصانع والمؤسسات في ضواحي العاصمة مثل مصنع بيونغيانغ للغزل والنسيج ومصنع كيانغ للجرارة ومنشآت الري في كيانغ وبحيرة تايسونغ حيث أعطاه تعليمات قيمة وماسة الحاجة لبناء المجتمع الجديد في مالي. وهنا الرئيس الشعب المالي باختياره طريق التنمية الاشتراكية بعد الاستقلال وقضائه الكامل على المخلفات السيئة الناجمة عن الحكم الاستعماري وإنجازه الكبير في بناء الاقتصاد الوطني والثقافة وتأهيل الكوادر القومية. وعبر عن تأييده الكامل للشعب المالي في نضاله ضد الامبريالية والاستعمار الجديد وجهوده لتحرير أفريقيا وتوحيدها. مالي أول بلد من البلدان الإفريقية، تلقى من سيادة الرئيس **كيم إيل سونغ**، معونات مادية وتقنية ضخمة.

ففي عام 1965 تلقينا معونات في بناء مصنع الأزياء والطاحونة ومصنع الفخار ومشروع الري على نطاق 500 هكتار وفي عام 1970 حظينا بمساعدات في بناء قصر

الثقافة بسعة 3000 مقعد و60 آلة زراعية والمواد التي تبلغ قيمتها مليون و250 ألف دولار أمريكي.

واصل سيادة الرئيس **كيم إيل سونغ** تقديم المعونات والمساعدات المادية حتى عام 1991 مما ساهم في بناء المجتمع الجديد في مالي مساهمة كبيرة. فلا ينسى أبناء الشعب المالي الرئيس **كيم إيل سونغ** حتى في هذه اللحظة، يمدحونه ويمجدونه.

وبدوره يفتخر شعبنا المالي بتنظيمه أول منظمة لدراسة فكرة زوتشيه في العالم عام 1969.

فجرت دراسة فكرة زوتشيه ونشرها في البلدان العديدة من العالم بنشاط بدءًا من مالي وتشكلت اليوم شبكة تنظيمية دولية منسقة لها.

يحمل بعض الصفوف في مدرسة بروجري المالية اسم فخامة الرئيس **كيم إيل سونغ** الذي أبدع فكرة زوتشيه واسم سيادة **كيم جونغ إيل** العظيم الذي صاغ فكرة زوتشيه بالكيمنيلسونغية وأغناها كبرنامج خالد في عصر الاستقلال.

سوف تعمل حلقة دراسة فكرة زوتشيه في مدرسة بروجري المالية على دراسة ونشر الكيمنيلسونغية - الكيمجونغئيلية بنشاط والتي طورها وأغناها سيادة **كيم جونغ وون** وتبذل كل جهودها من أجل توطيد وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا وشعبينا. عاشت فكرة زوتشيه العظيمة!

عاشت الصداقة والتضامن بين مالي وكوريا!